كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة

إعـــــداد

الطالب / فهد صالح محمد الزهراني

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الثاني عشر –جزء ثانى–ديسمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية لدى الى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة، واتبعت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وتم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاتن سليمان (٢٠١٦)، وتكون المقياس من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الأول أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي، والبعد الثاني أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي، والبعد الثالث أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل، وكشفت النتائج أن الأسلوب التساهلي هو السائد في المعاملة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٩) ودرجة مرتفعة جدا، يليه الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٠) ودرجة مرتفعة، يليه الأسلوب التسلطي بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦١) ودرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصالح الطالبات الموهوبات في أسلوبي (التسلطي والديمقراطي)، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في أسلوب المعاملة الوالدية التساهلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين تعزى للمرحلة التعليمية للطلبة، ويوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة بمتغيرات مختلفة، حول المعاملة الوالدية، واقامة دورات وبرامج توعوية وارشادية لأسر الطلاب الموهوبين، لتوعيتهم بسوء النمط التساهلي والتسلطي في التعامل مع الأبناء وانعكاسه على حياتهم بشكل سلبي، كذلك تطوير قدرات معلمي الطلبة الموهوبين، في مجال الاتصال مع الآباء وتدريبهم على تطوير أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، الطلبة الموهبين ، منطقة مكة المكرمة.

مقدمة:

تعد تربية الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم من الأمور المهمة التي ترقى بالشعوب لأنهم هم العقول التي نواجه بها الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع سواء أكانت في النواحي الاقتصادية، أم التقنية، أم السياسية وحتى الاجتماعية. من أجل هذا تسعى الدول إلى البحث والكشف عن الموهوبين بين أفرادها، باعتبارهم ندرة، فهم ثروة وطنية، وكنز من كنوز الأمة لابد من استثماره واستغلاله الاستغلال الأمثل بما يعود على المجتمع بالنفع والرقي من هنا جاء إدراك وتطلع الدول المتقدمة بأهمية الموهبة والموهوبين ورعايتهم للرقي بتلك المجتمعات.

تعريف الموهبة:

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة Giftedness تعني قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي لدى الفرد. بينما ترد كلمة التفوق Talent إما كمرادفة في المعنى لكلمة موهبة، واما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية (جروان، ٢٠٠٤).

إن التعريف التقليدي للموهبة والتفوق هو تعريف سيكومتري إجرائي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع – كما تقيسه اختبارات الذكاء الفردية – للتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين. هكذا فعل تيرمان في دراسته المعروفة التي اتخذ فيها نسبة الذكاء ١٤٠ حدا فاصلا Cut–Off Point للموهبة والتفوق. وسار على نهجه عدد من الباحثين والمربين في دراسات وبرامج كثيرة مع الفارق في نقطة القطع التي وضعوها كحد فاصل بين الموهوب وغير الموهوب (جروان، ٢٠٠٤).

أشار جروان (٢٠٠٤) أن تعريف الموهبة والتفوق الذي يعتمد على نسبة الذكاء كمعيار وحيد يتعرض لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطا في تبسيط مكونات القدرة العقلية. وربما يقود اعتماد نسبة الذكاء بمفردها إلى أخطاء كثيرة يذهب ضحيتها عدد غير قليل من الأطفال الموهوبين والمتفوقين بالفعل.

ومع توسع حركة تعليم الموهوبين والمتفوقين وتقدم العلم في هذا المجال وكثرة الأبحاث، جاء التوسع ليشمل أكثر من علامة اختبار الذكاء، وكثرة التعريفات والنظريات ولعل من أشهرها تعريف مكتب التربية الأمريكي (١٩٧٢) للأطفال الموهوبين والمتميزين على أنهم يملكون قدرات واضحة على الإنجاز المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، والذين يتم الكشف عنهم من قبل متخصصين مهنيين، وهم بحاجة إلى خدمات وبرامج تربوية متخصصة لاتلبيها لهم برامج المدرسة العادية، تسهم في خدمة ذواتهم ومجتمعهم (السرور، ٢٠١٠).

خصائص الموهوبين:

هناك العديد من القوائم والتصنيفات لخصائص الموهوبين أوردها عدد من الباحثين والمتخصصين نورد منها ما أوردته السرور (١٩٩٨) تقسيم كلارك (Clark,1979) لخصائص الطلبة المتميزين إلى خمسة مجالات رئيسية هي:

- خصائص معرفية (التفكير) **Cognitive Characteristics Thinking**
- خصائص انفعالية (المشاعر) **Affective Characteristics Feeling**
- خصائص جسمية (حسية) **Physical Characteristics Sensation**
- خصائص حدسية **Intuitive Characteristics**
- خصائص اجتماعية **Social Characteristics**

حيث ينبثق عن هذه الخصائص مجموعة من الحاجات المرتبطة بها والمشاكل المحتملة والتي قد تصاحب ظهور هذه الخصائص.

الكشف عن الموهوبين:

تمثل عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف إليهم الخطوة الأولى عند التفكير في تقديم برامج تهدف إلى رعايتهم وتنمية مواهبهم. لذلك ينبغي القيام بهذه العملية بشكل متخصص ودقيق لما يترتب عليها من اتخاذ قرارات قد يكون لها بالغ التأثير على هذه الفئة المهمة في المجتمع بدءا من تسميتهم أو وسمهم بالموهوبين أو غير ذلك (الشباطات، ٢٠١٦).

ويذكر جروان في في الشباطات (٢٠١٦) أن عملية الكشف والتعرف إلى الأطفال الموهوبين والمتفوقين تمر بثلاث مراحل متتابعة هي:

أولا: مرحلة الاستقصاء والترشيح

حيث تبدأ عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح بهدف تجميع عدد كبير من المرشحين في قائمة يطلق عليها مجازا " وعاء الموهبة Talent Pool" وهم الأطفال الذين يتم ترشيحهم من قبل أولياء أمورهم أو معلميهم. وغالبا ما يتم وضع معيار قبل الترشيح في العديد من الدول وهو أن يتجاوز التحصيل الدراسي للطلبة المرشحين (٩٠%) ليتم بعد ذلك تطبيق بعض المحكات المقررة في المرحلة الثانية لتقييمهم والتي غالبا ما تكون اختبارات ذكاء واستعداد جمعية.

ثانيا: مرحلة الاختبارات والمقاييس

تهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برامج تعليم الموهوبين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بهؤلاء الطلبة. ومن الناحية العملية فإن الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يتم ترشيحهم في المرحلة الأولى سوف يتم تقليصها في هذه المرحلة بنسب متفاوتة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء حاجة البرنامج وعدد الطلبة المرشحين (جروان،٢٠١٣).

ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة للكشف عن الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة ضمن خمس فئات، وهي:

- اختبارات الذكاء الفردية.
- اختبارات الذكاء الجمعية.
- اختبارات الاستعداد المدرسي والأكاديمي.
- اختبارات التحصيل الدراسي.
- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي.

ثالثا: مرحلة الاختيار

ويتم في هذه المرحلة تجميع ومعالجة بيانات ودرجات الطلبة التي حصلوا عليها في المرحلة الثانية بعد تطبيق الاختبارات والمقاييس عليهم. وتتم عملية معالجة البيانات هذه بطريقة علمية ملائمة تضمن استخراج درجة كلية لكل واحد من المرشحين، وفي ضوء هذه الدرجات المتجمعة يتم إدراج أسمائهم في قائمة مرتبة في ضوء درجاتهم الكلية الإجمالية (جروان،٢٠٠٤). ويتولى القائمون على برامج الموهوبين اختيار العدد المطلوب من القائمة في ضوء ترتيب درجات الطلبة. وفي بعض الحالات تشكل لجنة خاصة للقيام بهذه الخطوة يكون من بين مهامها إجراء مقابلات شخصية للطلبة الذين قد يتساوون في درجاتهم من أجل المفاضلة بينهم.

المعاملة الوالدية:

تعد الاسرة مؤسسة اجتماعية غاية في الأهمية لما لها من أثر بالغ في تربية الموهوبين فمن خلالها يبدأ الطفل بناء علاقاته مع الأخرين، وكذلك هي اول المؤثرات التي تحيط بالطفل وتسهم في تشكيل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لديه فإن لطريقة معاملة الوالدين لابنهما الأثر المباشر على نمو تلك الجوانب كما يكون لتلك الأساليب التي يتبعها الوالدان عند تنشئة ابنهما الأثر المبالغ في تشكيل شخصية الطفل وتشكيل السلوك لديه وفق منظومة القيم والمعايير الاجتماعية التي يوفرها الوالدان نقلا عن التراث المجتمعي الذي يعيشون.

فقد أوردت قناوي (١٩٨٣)، تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا، بغرض تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية.

كما عرف (مصباح،٢٠٠١) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأنها "الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع أطفالهم في تفاعلهم معهم خلال المراحل المختلفة، وذلك كما يدركها الأبناء".

كذلك أوردت (عبد الرؤوف،١٩٨٩)، بأن المختصين في علم النفس يشيرون إلى أن أساليب المعاملة الوالدية خلال عملية تنشئة الأبناء، تبدأ من اتجاه عقلي لدى الوالدين وبعدها تخرج الى حيز التنفيذ الفعلي على شكل سلوك أو أسلوب معاملة.

أشار (أبوجادو،١٩٩٨) إلى تناول العديد من النظريات ميدان المعاملة الوالدية خلال التنشئة الأسرية وأثرها على الأبناء، فنظرية التحليل النفسي أكدت على أهمية العلاقة بين الوالدين والطفل في النمو النفسي والاجتماعي خلال السنوات الخمس الأولى من عمره وأثرها في تكوين شخصيته، كذلك أورد (سيد،١٩٩٣) أن نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن التطور يحدث عند الأطفال من خلال التقليد ولعب الأدوار أثناء عملية التكيف مع البيئة مما يكسبهم المعرفة. في حين تبين نظرية التفاعل الرمزي أن الفرد يتصور ذاته من خلال معاملة الآخرين له، وأن أثر المعاملة الوالدية على مكونات الشخصية يستمر مدى الحياة كما ورد عند (الخولي،١٩٩٤).

وتتم عملية التنشئة التي يقوم بها الوالدان من خلال مجموعة من الأساليب التي تتنوع طبقا لمجموعة من العوامل والمحكات، فقد تتمثل تلك العوامل في عدم الثقة ونقص الخبرة وقلة المساندة، فتربية الأبناء ليست بالعملية السهلة أو اليسيرة بل يجب على الآباء أن يحاولوا تقديم كل إمكاناتهم وخبراتهم من أجل تربية أبنائهم بأساليب سليمة ، فالطفل الذي ينشأ في بيئة تراعي ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته تتطور شخصيته وحالته النفسية يختلف عن الآخر الذي ينشأ في جو متسلط يكبح إرادته ويكون وسيلة التوجيه فيه هو العنف والعقوبة، فهناك فرق في أن يكون الطفل مقبولا في أسرته ويعامل بديمقراطية وبين أن يكون منبوذا ويعامل بالتسلط والديكتاتورية.

أساليب المعاملة الوالدية:

إن المعاملة الوالدية تتباين في أشكالها وشدتها من أسرة الى أخرى، وقد تتخذ شكلا أو أكثر فمنها ما يتصف بالصرامة والقسوة والتسلط والشدة وبعضها يميل إلى التسامح والإفراط في التساهل والدلال الزائد، في حين قد يتجه عدد من الآباء الى الإهمال والرفض، وقد يتيح الآخرون منهم مجالا للصراحة والديمقراطية والاستقلالية وأحيانا كثيرة يكون الوالدان متذبذبين في معاملتهما لابنهما.

تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية منذ اللحظة التي يولد فيها الطفل، فيتعرض لأساليب مختلفة من التنشئة الأسرية، ووصفت بومريند (Baumrind, 1991) أن الأنماط الأساسية للأساليب في التنشئة تنقسم إلى أربعة أنماط، هي:

أولا: النمط التسلطي (Authoritarian Parenting Style)

يوصف الوالدان في هذا النمط بالضبط المرتفع والتقبل المنخفض، ويفرض أحد الوالدين رأيه على الإبن، ولا يهتمون بحاجات أبنائهم ورغباتهم، وأحيانا تصل الأمور إلى تحديد طريقة الأكل والنوم والدراسة، ويحولان بينه وبين الاستقلالية، وينوبان عنه في تصرفاته، وقد يمارس الوالدان في سبيل ذلك التهديد، أو الحرمان، أو الإلحاح أو الضرب، وعدم الرضا عن تصرفات الأبناء، وكثرة العقاب. وغالبا في هذا النمط ما يكون الإبن غير واثق من نفسه في أوقات كثيرة، ويشعر بعدم الكفاءة والحيرة وشخصية ضعيفة مذعورة دائما من السلطة، وغالبا ما يرتكب الأخطاء في غياب السلطة، ويتعدى على ممتلكات الغير ويتلفها، ويشعر بالعداوة، والتطرف في المشاعر تجاه الآخرين، وعدم القدرة على إبداء الرأي، ويكون مصدر قلق للمجتمع، على عكس النمط الديمقراطي.

ثانيا: النمط الديمقراطي (Authoritative Parenting Style)

يعد هذا النمط من أبرز الأنماط، وعامل مهم للتوافق الشخصي والاجتماعي يمارس الوالدان من خلاله درجة معتدلة من التحكم، ودرجة عالية من التقبل، أي أنه يقوم على الحزم المتصل باللين، فحدود كل فرد واضحة وثابتة، وله حقوق وعليه واجبات يلتزم بها (شقير، ١٩٩٠). والوالدان يحترمان الأبناء ويستشعران حاجاتهم ويهتمان بهم، ويتسم هذا النمط بالتسامح والتقبل والتشجيع على الاستقلالية، واستخدام المناقشة والحوار فيما بينهم حول قضايا الأسرة، وتتسم الأسرة بالدفء والصداقة، وحب الاتصال مع بعضهم.

إن التأثير على الأبناء يكون في القدرة والتكيف مع المجتمع، والشعور بالأمن والثقة بالنفس، ونمو الاستقلالية، والاندماج مع الآخرين (Camer & Tiller , 2010). وتوفير البيئة النفسية المتسمة بالاستقرار العاطفي، ومراعاة حقوق الآخرين، والقدرة على تحمل المسؤولية، والتكفير المنطقي، والنجاح في العلاقات الاجتماعية، والميل لحب المنافسة، والشعور المتزايد بالمسؤولية.

ثالثا: النمط المتساهل (Permissive Parenting Style)

يتصف الوالدان في هذا النمط بالتقبل والدفء المرتفع، ويمارسان درجة قليلة من الضبط، ودرجة قليلة من التحكم، ويعتقد بعض الآباء أن هذا الأسلوب يتيح للطفل أن يكون مبدعا وواثقا من نفسه، ويحملانه بعض المسؤوليات، ونادرا ما يعاقبان أو يمنعان الطفل من تحقيق ما يريد، ولا يستخدمان العقاب في ضبط سلوك الأبناء بل بعض التعليمات، ويفهمانها للأبناء، ونادرا ما يفرضان السيطرة على سلوك الأبناء، ويعملان على تشجعيهم ممارسة سلوكات مقبولة اجتماعيا. وفي هذا النمط يكون الأب لينا والأم محبة، لكن يترك هذا النمط أثرا سلبيا على الأبناء، فلا يوجد أهداف للأبناء يسعون إلى تحقيقها، وبالتالي اعتمادهم على الغير، وتدني رغبتهم في المشاركة الأسرية، وكثرة المشكلات الأسرية.

رابعا: النمط المهمل (Neglectful Parenting Style)

في هذا النمط لا يقدم الوالدان الرعاية والتقبل، ولا يحاولان التحكم بسلوك أبنائهم، أو توجيهه، ويكون الوالدان غير مباليين بالأبناء، وعدم إشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية الضرورية، كالحب والحنان والشرب والأكل والنظافة وغيرها، وكذلك عدم إثابة الطفل؛ أي لا يقومان بتشجيع الطفل على السلوك المرغوب فيه، ولا يعاقبانه على السلوك غير المرغوب، أي أن الأم تسخر من الطفل، وتقوم بإحباطه بدلا من تشجيعه. ومن آثار هذا النمط على الأبناء أنهم يصبحون ذوي شخصيات مترددة وقلقة، ويكون الطفل متخبطا في سلوكه بلا قواعد أو حدود واضحة بين الصواب والخطأ والواجبات والحقوق، ونتيجة لفقده الحساسية الاجتماعية داخل الأسرة يسهل عليه مخالفة القوانين، والاعتداء على الغير، ونتيجة إهمال الوالدين الطفل في الصغر فإنه يقوم بالانضمام إلى جماعه أو "شله"، ويجد مكانته ويجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه (الخطيب وآخرون، 2003).

قياس المعاملة الوالدية:

يستخدم لقياس المعاملة الوالدية المقاييس الذاتية وعرفها (الشباطات،٢٠١٦) بالأساليب غير الاختبارية حيث تقدم معلومات نوعية ذات أهمية عن سمات الطلبة الشخصية والاجتماعية والانفعالية وطرق تعلمهم وميولهم واتجاهاتهم وتسمح بإجراء أحكام وتقديرات استنادا إلى ملاحظات مقننة للطالب نفسه. وتضم هذه المقاييس التالي:

أولا: ملاحظات الوالدين Parental Observations

يعتقد بأن الوالدين لديهم معلومات مفصلة عن علامات نمو أطفالهم ودافعيتهم وشخصيتهم وهذا يجعلهم مخبرين مهرة عن قدرات أطفالهم. وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن دقة تصنيف الوالدين لأبنائهم على أنهم موهوبين تتراوح ما بين (٦١% إلى ٧٦%) (Louis & Lewis, 1992).

ثانيا: ترشيحات المعلم Teacher's Nomination

تعد ترشيحات المعلمين من أشهر الطرق للتعرف إلى الأطفال الموهوبين، ومع ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن المعلمين ضعيفين في التعرف إلى الموهبة خصوصا في حالة الأطفال الذين يقعون ضمن ما يسمى بالمجموعات الخاصة للموهوبين مثل الموهوبين من أقلية ثقافية أو عرقية أو الموهوبين ذوي الاعاقات أو الموهوبين منخفضي التحصيل (Hardaway & Marek-Schroer,1992).

ثالثا: قوائم الشطب والرصد Checklists

تسهم ملاحظة المعلمين لطلابهم ضمن سياقات مختلفة في تطوير العديد من قوائم الشطب والرصد أو استبيانات الخصائص السلوكية للطلاب الموهوبين. ويتم استخدام القوائم لجمع دليل على موهبة الطلاب جنبا إلى جنب مع أدوات التقييم واستبيانات الاهتمامات الأخرى (الشباطات،٢٠١٦).

رابعا: سلالم التقدير Rating Scales

وهي مقاييس يطلب فيها من المعلمين أو الوالدين أو أي شخص له علاقة وثيقة بالطفل تقدير درجة توفر السمات المقاسة لدى هذا الطفل على مدرج يتكون من ثلاث أو خمس أو عشر درجات أو غير ذلك بحسب طبيعة المقياس وأهدافه (الشباطات،٢٠١٦).

خامسا: مقاييس التقدير الذاتي Self-report Scales

وهي مقاييس يطلب فيها من الطلبة تقدير درجة توفر السمات المقاسة لديهم على مدرج يتكون من ثلاث أو خمس أو عشر درجات أو غير ذلك بحسب طبيعة المقياس وأهدافه (الشباطات،٢٠١٦).

سادسا: مقاييس الدافعية والاهتمام Motivation and attention Scales

يعد الاهتمام من الاستعدادات المهمة للتعلم والأداء الجيد ويمكن قياسه بشكل سهل، ومن الممكن أن تكون بيانات مقاييس الاهتمام مفيدة وخصوصا بالنسبة للمراهقين. أما للأطفال الصغار؛ فيمكن استخدام طرق أقل رسمية معهم لأنهم يعرفون الكثير عن الموضوعات التي يهتمون بها فإن مقاييس المعرفة الفعلية في بعض المجالات سوف توفر معلومات مفيدة عن اهتمامات هؤلاء الأطفال، ويتم الحصول على السمات الأكثر أهمية للطلبة التي تعمل كاستعدادات للتعلم بشكل أفضل من خلال تقديرات ملاحظين مدربين (الشباطات،٢٠١٦).

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة:

يخطئ البعض عندما يعتقد بأن الأطفال الموهوبون دائما ناجحون في حياتهم، وأنهم لا يعانون من مشكلات أو معيقات التي تخص بيئاتهم أو علاقاتهم الأسرية والمجتمعية بسبب تفوقهم وتميزهم في الأداء، غافلين لتأثير تلك المشكلات والمعيقات على أداء أولئك الأطفال، والتي قد تخفض من إنتاجهم أو تقلل إبداعهم، أو قد تفقدهم الحماس في الاستمرار بالأداء المتميز كما أنه قد يعكس حالتهم أحيانا إلى الاتجاه السلبي مما يتسبب في تحولهم عن التميز أو يقود الى أن تنطفئ موهبتهم.

وقد أشار ويتي (witty) كما ورد في القريطي (٢٠٠٥) بأن الأطفال الموهوبين "قلما يجدون الحياة سهلة،.... وأنهم يواجهون متاعب خاصة لا يواجهها الطفل العادي، ولا يرجع معظم هذه المتاعب الخاصة إلى امتياز أو عبقرية الطفل بقدر ما يرجع إلى موقف الآخرين منه واستجابتهم لمواهبه".

وقد أشار تورانس كما ورد (في الطحان ،١٩٨٢) أن المناخ النفسي للأسرة بما في ذلك أسلوب المعاملة الوالدية له علاقة بالقدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة.

وفي دراسة لتقصي العلاقة بين طبيعة الأسر وأساليب التنشئة المتبعة فيها وعوامل نمو شخصية الأطفال الموهوبين، وجد أن الأطفال الموهوبين الذين ينتمون إلى أسر متماسكة وديمقراطية وأقل صراعات، يكونون أكثر قدرة على التكيف والنمو المعرفي وكذلك في التحصيل الدراسي، إضافة الى ذلك قد بينت الدراسات وجود أثر واضح في تقدير الذات للأطفال الموهوبين الذي ينشؤون ضمن أسر ديمقراطية، كما أكدت دراسة أخرى على وجود علاقة موجبة بين أسلوب التقبل والاندماج الإيجابي وبين القدرة الابتكارية للأبناء (الريحاني، ٢٠١٠، الطحان ،١٩٨٢).

وقد توصل ماكينون كما ورد في دراسة الألوسي (٢٠٠١) لعينة من المهندسين المعماريين المبتكرين، إلى أنهم كانوا يتمتعون أثناء تنشئتهم الاجتماعية بقدر كبير من الحرية في اتخاذ القرار واكتشاف بيئتهم، وانهم لم يتعرضوا إلى حماية زائدة أو استبعاد من الوالدين، كما أشار كل من روبنسون ونوكل (١٩٩١) كما أورد الريحاني (٢٠١٠) أن مانسبته ٢٠-٢٥% من الأطفال الموهوبين يعانون من سوء التكيف الاجتماعي كالعزلة وقلة الزملاء والتوقعات العالية من الآخرين بالإضافة إلى قلة الوعي باهتمامات الوالدين بموهبتهم .... الخ. حيث تعود جميع تلك الصعوبات إلى طبيعة وظروف الحياة التي يعيشونها.

وقد أوضحت دراسة ريم ولو (Rim & Low) كما أوردها قطناني (٢٠٠٩) حول العلاقات الأسرية وأثرها على مستقبل الطفل الموهوب بأن هناك أطفالا موهوبين لم يحققوا نجاحا في الحياة المدرسية على الرغم من تشابه خصائص حياتهم الأسرية مع الأطفال الموهوبين الناجحين ، وذلك لأنهم اختلفوا عنهم في العلاقات الأسرية بين الوالدين حيث تميزت العلاقات الأسرية للموهوبين الناجحين بالحب والتفاهم والسعادة الزوجية بينما اتسمت العلاقات بين الوالدين لدى الأطفال الموهوبين الفاشلين بالخلاف والمشاجرة والانفصال وكذلك العلاقة بين الأبوين والأبناء.

من هذا المنطلق تدعونا الدراسات الاجتماعية إلى التعرف على أساليب التنشئة التي يتعرض إليها الأطفال الموهوبون وتقييم طبيعة العلاقات الوالدية معهم، وتقدير نتائجها والتعرف على أثرها في تنمية مواهبهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز مشكلة الدراسة من وجود بعض الاعتقادات الخاطئة حول الأطفال الموهوبين بأنهم دائما ناجحون في حياتهم، ولا يعانون من مشكلات أو معيقات تخص بيئاتهم أو علاقاتهم الأسرية والمجتمعية بسبب تفوقهم وتميزهم في الأداء. غافلين تأثير دور الاسرة (أباء، أمهات) واعتبارها عنصرا رئيسا في تربية وتنمية الموهبة والموهوبين وما لها من نفع على الموهوب وأسرته ويمتد هذا النفع ليشمل المجتمع بأكمله. ويؤدي إغفال دور الأسرة إلى خفض إنتاجهم والتقليل من إبداعاتهم وقد يفقدهم الحماس في الاستمرار بالأداء المتميز مما يؤدي إلى عكس حالتهم إلى الاتجاه السلبي وتحولهم عن التميز وانطفاء موهبتهم. وقد يعود ذلك لعدة أسباب من ضمنها أسلوب المعاملة الوالدية الذي قد ينعكس سلبيا على أداء الأبناء وبذلك تشكلت رغبة لدى الباحث في العودة الى الأدب التربوي السابق ودراسة أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الموهوبين وتقييم طبيعة العلاقات الوالدية معهم، والتعرف على أثرها في تربية وتنمية ومواهبهم. وبالتحديد تتلخص مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة؟
٢) هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين باختلاف الجنس؟
٣) هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين باختلاف المرحلة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء الموهوبين من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.
٢) التعرف على الفرق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الموهوبين تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
٣) التعرف على الفرق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الموهوبين تبعا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الموهبة والموهوبين ورعايتهم وتبرز من خلال الأمور التالية:

١) إثراء المكتبة العربية في مجال رعاية الطلبة الموهوبين لندرة الدراسات والبحوث التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية لدى الموهوبين.
٢) التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين، ومحاولة فهم مشاعر الطالب الموهوب لمساعدته في تحقيق الصحة النفسية والرضا الشخصي والاستمرار بالأداء المتميز وتمكينه من التكيف مع المجتمع.
٣) تساعد نتائج هذه الدراسة أخصائي التربية الخاصة والمرشدين في إعداد برامج للأسرة واشراك المعلمين فيها تعمل على مساعدة أباء وأمهات الأطفال الموهوبين في كيفية التعامل مع أبنائهم بما ينمى قدراتهم ومواهبهم، ليستطيعوا التعامل والتعايش مع التحديات التي تواجههم، والعمل على توفير بيئة مناسبة للطالب الموهوب.

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات الأتية: –

أساليب المعاملة الوالدية Parental Rearing Styles

عرفها (الجبالي، ٢٠٠٣) بأنها الإجراءات والطرق التي يتبعها الوالدان في التطبيع والتنشئة الاجتماعية، وتؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الأطفال.

موهوب Gifted

هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداد فطريا غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها بحيث يضع أداؤه ضمن أعلى ٥% من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه (جروان، ٢٠٠٨).

التعاريف الإجرائية

أساليب المعاملة الوالدية Parental Rearing Styles

وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة المعد من قبل سليمان(٢٠١٦).

الطلبة الموهوبون Gifted Student

هم الطلبة الموهوبون أكاديميا لأسر تضم واحدا أو أكثر من أولئك الأطفال الذين تم اختيارهم وفق معايير وزارة التعليم أو المؤسسات الخاصة برعاية الطلبة الموهوبين (موهبه) في السعودية. والذين تم تصنيفهم رسميا بأنهم موهوبون، وتم التحاقهم بالمدارس الخاصة برعاية الموهوبين(الفيصلية) في جدة.

حدود الدراسة:

أ- **الحدود المكانية:**

طبقت هذه الدراسة على عينه من الطلبة الموهوبين عددهم (١٢٠) في مدينة جدة.

ب- **الحدود الزمانية:**

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ.

ج- **الحدود الموضوعية:**

ترتبط دقة نتائج هذه الدراسة بمدى شمولية أداة الدراسة المستخدمة ومستوى التطبيق لها في الميدان.

الدراسات السابقة:

١- قام السباتين (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت الى استقصاء أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتكيف المدرسي لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبا وطالبة من مستوى الصف التاسع الأساسي، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس دافعية الإنجاز، ومقياس التكيف المدرسي. كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات أساليب المعاملة الوالدية جاءت متفاوتة في جميع الأساليب، وجاء الأسلوب الاستقلالي في المرتبة الأولى بالنسبة (٥٢.٢%) وجاء الأسلوب الديموقراطي ثانيا بنسبة (٢٥.١%)، وجاء الأسلوب التسلطي ثالثا وبنسبة (١٣ %)، وجاء الأسلوب الرفضي في المرتبة الأخيرة وبنسبة (٩.٧%).

٢- وقامت فاطمة المدني (٢٠١٢)، بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الموهوبين/الموهوبات، والتعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب / الأم) تبعا لكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية (متوسط/ثانوي). وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالب/طالبة من الموهوبين. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد النفيعي (١٩٨٨)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لمتغير الجنس على أساليب المعاملة الوالدية عدا أسلوب سحب الحب (الأم). وقد جاءت الفروق لصالح الذكور في الأسلوب العقابي للأب والأم، وفي أسلوب الارشاد والتوجيه للأب والأم، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في أسلوب سحب الحب للأب. كما أظهرت وجود تأثير لمتغير المرحلة التعليمية على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية، عدا أسلوب الارشاد والتوجيه للأب والأم. وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في الأسلوب العقابي للأب والأم، ولصالح المرحلة المتوسطة في أسلوب سحب الحب للأب والأم. كما أظهرت وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على بعض المتغيرات التابعة، وهي متغيرات الأسلوب العقابي للأم والأب، وأسلوب سحب الحب للأم، ولم يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على أسلوب سحب الحب للأب، وكذلك أسلوب الارشاد للأب والأم.

٣- وقام قيس عصفور (٢٠١٢) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف، وتكونت العينة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لأطفال الروضة الموهوبين، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء لأطفال الموهوبين، واختيار القدرة مع التفكير. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم الموهوبين في (أسلوب الديمقراطية في المعاملة وأسلوب التقبل) من جانب معاملة الأب كما يدركها أطفال الروضة الموهوبين، وهذه الفروق تكون لصالح الأبناء الموهوبين الإناث عنه لدى الأبناء الموهوبين الذكور، كما توجد فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة من جانب معاملة الأب كما يدركها الأبناء الموهوبين، وهذه الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث. وكذلك وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة من جانب الأم كما يدركها الأبناء (أسلوب الديمقراطية في المعاملة – أسلوب التقبل)، حيث كانت الفروق لصالح الأبناء الموهوبين الذكور عن الأبناء الموهوبين الإناث، وعدم وجود فروق جوهرية في أساليب معاملة الآباء والامهات السالبة كما يدركها الآباء والابناء على (أسلوب الحماية الزائدة – أسلوب التذبذب في المعاملة–أسلوب القسوة–أسلوب اثارة الألم النفسي–أسلوب التفرقة في المعاملة–أسلوب الإهمال) فهي غير دالة. كذلك وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة كما يدركها الآباء لأبنائهم الموهوبين في استجابة الأمهات للأساليب الموجبة وهذه الفروق كانت لصالح الموهوبين الذكور عنه لدى الأبناء الموهوبين الإناث.

٤- وقام نجدة عبد الرحيم (٢٠١٤)، بإجراء دراسة هدفت لمعرفة أساليب الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية بمرحلة الأساس، في كلية الخرطوم شرق، وتكونت العينة (٢٦٠) من المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بمنطقة الخرطوم شرق وتم اختيارها عشوائيا. واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبس من مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب ومقياس موفق محمود كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج تميز أساليب المعاملة للأب بالوسطية المرتفعة، بينما تميز كل من أسلوب (الحماية الزائدة، الإهمال) للأب بالارتفاع، وأسلوب (التسامح، التسلط) بالوسطية المنخفضة، أما أساليب معاملة الأم فتميزت بالسوطية المنخفضة، بينما تميز كل من أسلوب (الحماية الزائدة، الإهمال) للأم بالارتفاع، وأسلوب (التسامح، التسلط) للأم بالسلبية.

٥- وقد قامت مريم الفهيدي (٢٠١٤) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، وتكمل من الدراسة الى مجتمع الدراسة من طلاب المدرسة الفيصلية للموهوبين وعددهم (١٥٤) طالبا، وطالبات مدرسة الموهوبات الأولى وعددهم (٧٢) طالبة بمدينة جده، وقامت الباحثة بإعداد وتطوير استبيانه أساليب المعاملة الوالدية اشتملت على (٥٨) فقرة واستخدمت مقياس زينب شقير للأمن النفسي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وجود علاقة ارتباط عكسية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من أسلوب التفرقة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب الحماية الزائدة والأمن النفسي لدى عينة الذكور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). وأيضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من المعاملة السوية، وأسلوب الاهتمام بالموهوبين والأمن النفسي لدى عينة الذكور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من أسلوب التفرقة، وأسلوب التذبذب، والشعور بالأمن النفسي لدى عينة الإناث ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). وأيضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من المعاملة السوية، وأسلوب الاهتمام بالموهوبين والشعور بالأمن النفسي لدى عينة الإناث ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). وعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من أسلوب التحكم والسيطرة وأسلوب الحماية الزائدة والأمن النفسي لدى عينة الإناث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في كل من أسلوب التفرقة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب الحماية الزائدة والأمن النفسي لدى العينة الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). وأيضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في كل من أسلوب السوية، وأسلوب الاهتمام بالموهوبين والأمن النفسي لدى العينة الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

٦- وقامت إيمان أحمد (٢٠١٥) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) ابن وابنة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان أساليب المعاملة الوالدية، واستبيان جودة الحياة من إعدادها كدورات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة السوية مع متغيرات الدراسة (جنس الأبناء- سن الأبناء- تعليم الأب والأم- مدة الزواج- حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الغير سوية ومتغيرات الدراسة (جنس الأبناء-سن الأبناء-تعليم الأب والأم-مدة الزواج-حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة).

٧- وقامت فاتن سليمان (٢٠١٦) بإجراء دراسة هدفت الى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل. وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والأول الثانوي والثاني ثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية المكونة من (٢٠) فقرة، ومقياس التشوهات المعرفية المكونة من (٣٧) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة الأسلوب الديموقراطي هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا.

٨- قامت سعدى أبوكيف (٢٠١٦)، بإجراء دراسة هدفت للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم، وتكون مجتمع البحث من الموهوبين ذكورا واناثا بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم بلغ حجم العينة (٢٨٢) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة الصدفية، واستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج تميز أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين بولاية الخرطوم بالإيجابية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن بعضها اقتصر هدفها على التعرف على أساليب المعاملة الوالدية عند الموهوبين كما في دراسة مريم الفهيدي (٢٠١٤) ، ودراسة قيس عصفور (٢٠١٢) ، ودراسة فاطمة المدني (٢٠١٢) ، ودراسة سعدى أبو كيف (٢٠١٦) ، وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية ، وبعضها اقتصر على فئة العاديين كما في دراسة فاتن سليمان (٢٠١٦) ، ودراسة إيمان أحمد (٢٠١٥) ، وبعضها اقتصر على فئة الطفولة المتأخرة كما في دراسة نجدة عبدالرحيم(٢٠١٤) ، في حين تناولت دراسة السباتين(٢٠١١) مقارنة أساليب المعاملة الوالدية بين الموهوبين من جهة والعاديين من جهة أخرى.

من جانب ثان فقد تراوحت المتغيرات المشتقة التي تناولتها الدراسات السابقة على الجنس والمستوى الدراسي أو العمر الذي اختلف من دراسة لأخرى، فركزت بعضها على فئة الطفولة مثل دراسة قيس عصفور(٢٠١٢)، ودراسة نجدة عبد الرحيم (٢٠١٤)، في حين ركزت أخرى على فئة الموهوبين والموهوبات المراهقين كما في دراسة فاطمة المدني (٢٠١٢)، وركزت دراسات أخرى على فئة الموهوبين ذكورا واناث كما في دراسة مريم الفهيدي (٢٠١٤)، ودراسة السباتين (٢٠١١)، ودراسة سعدى أبوكيف (٢٠١٦)، وهو ما ركزت عليه الدراسة الحالية.

أما فيما يتعلق بالأداة المستخدمة فقد استخدمت بعض الدراسات أداة أساليب المعاملة الوالدية بجانب أدوات أخرى وتأثيرها على الموهوبين كما في دراسة فاتن سليمان (٢٠١٦)، ودراسة إيمان أحمد (٢٠١٥)، ودراسة مريم الفهيدي (٢٠١٤)، ودراسة السباتين (٢٠١١)، واستخدمت دراسة سعدى أبوكيف(٢٠١٦) برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، في حين اقتصرت دراسات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة فاطمة المدني (٢٠١٢)، ودراسة قيس عصفور (٢٠١٢) ودراسة نجدة عبد الرحيم (٢٠١٤)، وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية في جمع البيانات وتحليلها.

كما تجدر الإشارة الى أن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسية وكذلك الأدب النظري لتلك الدراسات بالإضافة الى تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومقارنتها معها وأن تكون هذه الدراسة انطلاقه لدراسات أخرى في هذا المجال.

الطريقة والإجراءات:

أولا: منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة والفروق في تلك الدرجة تبعا لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدينة جدة في المرحلة الثانوية والمتوسطة، والجدول (١) يبين توزيعهم حسب متغيري المرحلة التعليمية والجنس.

جدول (١) أعداد الطلبة الموهوبين لمجتمع الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية

مستويات المتغير		الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
المرحلة التعليمية	المتوسطة	١٨٦	١٣٩	٣٢٥
	الثانوية	٢١١	١٢٧	٣٣٨
المجموع		٣٩٧	٢٦٦	٦٦٣

ثالثا: عينة الدراسة: تتألف عينة الدراسة الحالية مما يلي:

١. **العينة الاستطلاعية:** والتي بلغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

٢. **عينة الدراسة الرئيسية:** وتكونت من (١٢٠) من الطلبة الموهوبين بمدينة جدة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بواقع (٣٠) طالب موهوب في المرحلة المتوسطة، و(٣٠) طالب موهوب في المرحلة الثانوية، و(٣٠) طالبة موهوبة في المرحلة المتوسطة، و(٣٠) طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية. والجدول (٢) يبين توزيعهم تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الطلبة والمرحلة التعليمية).

جدول (٢) أعداد الطلبة الموهوبين لعينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية

مستويات المتغير		الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
المرحلة التعليمية	المتوسطة	٣٠	٣٠	٦٠
	الثانوية	٣٠	٣٠	٦٠
المجموع		٦٠	٦٠	١٢٠

رابعا: أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة الحالية من مقياس درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين ، حيث تم الاستفادة من الدارسات السابقة مثل دراسة فاتن سليمان (٢٠١٦)، حيث وضعت فقرات المقياس في صورته الأولية، وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للمقياس.

١. صدق المقياس: حيث تم استخراج انواع الصدق التالية:

أ. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولية على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس ، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الأبعاد التي ضمها المقياس ومدى ملاءمة الفقرات لتلك الأبعاد ومدى ملاءمة الفقرات لقياس درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة. وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات استنادا إلى آراء المحكمين.

ب. **صدق البناء** ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا وطالبة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه كما في جدول (٣) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها جميعها مناسبة ودالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس وبالتالي يعطي الثقة في استخدامه لقياس درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة جدة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة مع الدرجة الكلية للمقياس (ن= ٣٠)

الفقرة	التسلطي	الفقرة	المقياس
1	.484**	١١	.605**
2	.231*	١٢	.736**
3	.299**	١٣	.684**
4	.304**	١٤	.657**
5	.299**	١٥	.427**
الفقرة	الديمقراطي	الفقرة	التساهلي
6	.414**	١	.276**
7	.442**	٢	.426**
8	.358**	٣	.269**
9	.403**	٤	.395**
10	.218*	٥	1*٩.1

*** دال عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)** **** دال عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٠١)**

٢. ثبات المقياس:

ولغايات الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طالبا طالبة حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات وقد بلغت القيم التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس القيم (٠.٨٦) و(٠.٨٣) و(٠.٨٩) للأسلوب التسلطي والديمقراطي والتساهلي على التوالي وهي قيم مرتفعة وتحقق الثبات للمقياس وبالتالي يمكن استخدام المقياس.

٣. معيار الحكم على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة:

للحكم على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

- طول الفئة= المدى/ عدد الفئات.
- المدى= الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.
- المدى = (٥-١) / ٥= ٠.٨٠.

وبالتالي يكون الحكم على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (٤):

جدول (٤) الحكم على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	درجة أساليب المعاملة الوالدية
١	١ – أقل من ١.٨	منخفضة جدا
٢	١.٨ – أقل من ٢.٦	منخفضة
٣	٢.٦ _ أقل من ٣.٤	متوسطة
٤	٣.٤ – أقل من ٤.٢	مرتفعة
٥	٤.٢ – ٥	مرتفعة جدا

خامسا: خطوات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية من أجل إعداد الدراسة الحالية:

١. مراجعة أدب الدراسات السابقة والكتب المتعلقة بدرجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة جدة حيث تم اختيار مشكلة الدراسة وأهدافها.
٢. تطوير أداة الدراسة وهي مقياس درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

٣. أخذ موافقة قسم التربية الخاصة في جامعة الباحة، ومخاطبة إدارة التعليم في مدينة جدة لتطبيق أدوات الدراسة.
٤. استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس بعرضه على المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية.
٥. تطبيق الأداة على عينة الدراسة الرئيسية.
٦. تفريغ البيانات على الحاسوب، وتحليلها احصائيا.
٧. استخراج النتائج وكتابة تقرير البحث ومراجعته.

سادسا: الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية والتكرارات.
- معاملات الارتباط ومعادلة كرونباخ ألفا.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت.

عرض النتائج ومناقشتها:

تم في هذا القسم عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية للتعرف على درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس تعزى لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرضا للنتائج ومناقشتها وفق ترتيب الأسئلة في الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين حيث يظهر جدول (٥) أن الاسلوب التساهلي هو الاسلوب السائد في المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٩) ودرجة مرتفعة جدا، يليه في المرتبة الثانية الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٠) ودرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثالثة الأسلوب التسلطي بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦١) ودرجة مرتفعة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (٣.٠٤) إلى (٤.٥٨) وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة جدا. وقد كانت أعلى درجة لفقرات المقياس الفقرة الثامنة عشرة" يتصف والداي بعدم مقدرتهما على تنظيم الأمور داخل الأسرة"، بينما جاءت الفقرة العاشرة "أصارح والدي بمشاكلي الخاصة" في المرتبة الأخيرة كما في جدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين (ن=١٢٠)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يغضب والداي عندما أخلفهما الرأي	3.11	1.15	19	متوسطة
2	يقوم والداي بمعاقبتي لعدم تحقيق طموحاتهما	3.94	1.12	12	مرتفعة جدا
3	يتدخل والداي في تحديد أوقاتي.	3.37	1.13	17	متوسطة
4	يجبرني والداي على تنفيذ ما يريدان مني.	3.20	1.19	18	متوسطة
5	يستغل والداي الأخطاء التي أقع فيها لمصلحتهما الشخصية.	4.44	1.04	4	مرتفعة جدا
	الاسلوب التسلطي	3.61	1.13	–	مرتفعة
6	أشعر بمحبة والدي من حديثهما معي.	4.41	0.96	5	مرتفعة جدا
7	يناقشني والداي بأخطائي	4.05	0.99	10	مرتفعة
8	يستمع والداي لرأيي بأموري الخاصة قبل أن يتخذا القرار.	3.99	1.08	11	مرتفعة
9	يتيح لي والداي التحدث عن أحلامي	4.19	0.95	8	مرتفعة
10	أصارح والدي بمشاكلي الخاصة	3.04	1.29	20	متوسطة
11	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة	3.88	1.16	13	مرتفعة
12	يقوم والدي بتعزيز الشعور بالمسؤولية لدي	4.25	1.04	6	مرتفعة جدا
13	يتفهم والداي مخالفتي لهما الرأي	3.53	1.02	15	مرتفعة
14	يتجنب والداي التحيز لأحد الأبناء على حساب الأخر	3.72	1.34	14	مرتفعة
15	يعمل والداي على تحقيق الآلفة داخل الأسرة	4.50	0.73	3	مرتفعة جدا
16	يسمح لي والداي أن أتخذ قرارات تتعلق في أموري الخاصة دون تدخل أو توجيه منهما	3.37	1.06	16	متوسطة
	الاسلوب الديمقراطي	3.90	1.06	–	مرتفعة
17	تتسم قرارات والدي بعدم المسؤولية واللامبالاة	4.55	0.87	2	مرتفعة جدا
18	يتصف والداي بعدم مقدرتهما على تنظيم الأمور داخل الأسرة	4.58	0.77	1	مرتفعة جدا
19	يهمل والداي مشاكلي الخاصة مع أخوتي في البيت	4.17	1.09	9	مرتفعة جدا
20	لا يقوم والداي بتوجيه سلوكي أو التدخل بما أفعل	4.24	0.89	7	مرتفعة جدا
	الاسلوب التساهلي	4.39	0.90	–	مرتفعة جدا

وقد تعود هذه النتيجة الى عدم جدية أفراد عينة الدراسة في تعبئة البيانات على الفقرات، ذلك أن من المتوقع أن تكون النتائج على التسلطي والديمقراطي متعاكستان، فإذا ارتفع تقدير الاسلوب الديمقراطي، ينخفض كلا من التسلطي والتساهلي، ومع ذلك يمكن أن نعزو الدرجة المرتفعة على النمط التساهلي كونها تعكس الثقافة السائدة التي تميل الى التساهل في التعامل مع الأبناء وعدم تقديم التغذية الراجعة لهم، خاصة عند انشغال الوالدين عنهم، كما أن النمط التسلطي أيضا يعبر عن بعض جوانب ثقافية تفرض على الأبناء أن يطيعوا الآباء طاعة عمياء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة السباتين (٢٠١١)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إيمان أحمد (٢٠١١)، ودراسة نجدة عبد الرحيم (٢٠١٤)، ودراسة قيس عصفور(٢٠١٢)، ودراسة فاطمة المدني (٢٠١٢)، ودراسة مريم الفهيدي(٢٠١٤)، ودراسة فاتن سليمان (٢٠١٦)، ودراسة سعدى أبوكيف(٢٠١٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين باختلاف جنسهم؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين كما هو موضح في جدول (٦) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصالح الطالبات الموهوبات في أسلوبي (التسلطي والديمقراطي)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الذكور في أسلوب المعاملة الوالدية التساهلي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغير جنس الطلبة

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار ت		
					قيمة ف	الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
التسلطي	ذكور	60	16.78	4.05	1.469	.228	-3.745	118	.000
	إناث	60	19.33	3.38					
الديمقراطي	ذكور	60	41.73	6.84	.023	.879	-1.978	118	.050
	إناث	60	44.12	6.35					
التساهلي	ذكور	60	18.07	2.12	3.574	.061	-2.423	118	.017
	إناث	60	17.02	2.60					

وتعود هذه النتائج الى اختلاف ظروف التنشئة الاسرية بين الذكور والاناث، بحيث جاء نمط المعاملة الوالدية، حيث نجد ان النمط التسلطي والديمقراطي مرتفع لدى الاناث وهي انماط سائدة لدى الاسر في التعامل مع بناتهم، بينما نجد ان النمط الشائع أكثر لدى الذكور هو النمط التساهلي وهذا يعبر عن طبيعة الثقافة السائدة لدى الاسر بالتساهل مع الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان أحمد (٢٠١٥)، ودراسة قيس عصفور(٢٠١٢)، ودراسة فاطمة المدني(٢٠١٢)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعدى أبوكيف(٢٠١٦)، ودراسة فاتن سليمان(٢٠١٦)، ودراسة السباتين(٢٠١١)، ودراسة نجدة عبد الرحيم(٢٠١٤)، ومريم الفهيدي(٢٠١٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين باختلاف المرحلة التعليمية؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين كما هو موضح في جدول (٧) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين تعزى للمرحلة التعليمية للطلبة.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغير المرحلة التعليمية

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار ت		
					قيمة ف	الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
التسلطي	المتوسطة	60	18.48	3.88	.062	.803	1.187	118	.238
	الثانوية	60	17.63	3.97					
الديمقراطي	المتوسطة	60	43.87	6.68	.010	.922	1.554	118	.123
	الثانوية	60	41.98	6.60					
التساهلي	المتوسطة	60	17.98	2.06	6.288	.014	2.024	118	.045
	الثانوية	60	17.10	2.68					

وتفسر هذه النتيجة بأنها تتماشى مع واقع الحال فالمعاملة الوالدية لا تتغير النظرة اليها نتيجة عامل العمر، وربما أيضا تعود هذه النتيجة الى عدم اختلاف الواقع الاسري لدى الافراد عينة الدراسة سواء كانوا بالمرحلة المتوسطة او الثانوية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فاطمة المدني(٢٠١٢)، ودراسة سعدى أبوكيف(٢٠١٦)، وفاتن سليمان(٢٠١٦)، ودراسة السباتين(٢٠١١)، ودراسة نجدة عبد الرحيم(٢٠١٤)، ومريم الفهيدي(٢٠١٤)، ودراسة إيمان أحمد(٢٠١٥)، ودراسة قيس عصفور(٢٠١٢).

التوصيات:

١. العمل على إقامة دورات وبرامج توعوية وارشادية لأسر الطلاب الموهوبين، لتوعيتهم بسوء النمط التسلطي والتساهلي في التعامل مع الابناء وانعكاسه على حياتهم بشكل سلبي.
٢. تطوير قدرات معلمي الطلاب الموهوبين، في مجال الاتصال مع الآباء وتدريبهم على تطوير أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

الاقتراحات:

١. إجراء دراسات مشابهة بمتغيرات مختلفة، حول المعاملة الوالدية.
٢. تكرار الدراسة في مناطق مختلفة، وتكون العينة شاملة الجنسين.
٣. إجراء بحوث تطويرية لبرامج إرشاد آباء وأمهات الطلبة الموهوبين مجال المعاملة الوالدية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو جادو، صالح (١٩٩٨). **سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبوكيف، سعدى عبد الرحمن (٢٠١٦). **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم**. مجلة الدراسات العليا، السودان. جامعة النيلين.

أحمد، إيمان شعب (٢٠١٥). **أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء**. مجلة علوم وفنون، مصر.

الألوسي، صائب والزعبي، طلال (٢٠٠١). **تنمية التفكير الابتكاري**، عمان، الأردن: دار المنهل.

الجبالي، حسن (٢٠٠٣). **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق** (ط١)، مصر، القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع** (ط٢). الأردن، عمان. دار الفكر.

الخطيب، إبراهيم وعيد؛ زهدي ونعمان، خالد (٢٠٠٣). ***التنشئة الاجتماعية للطفل***. عمان: الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الخولي، سناء (١٩٩٤). **الأسرة والحياة العائلية**. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم وطنوس، عادل (٢٠١٠). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. عمان، الأردن: دار الفكر.

السباتين، أحمد محمد إسماعيل (٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتكيف المدرسي لدى الطلبة الموهوبين واقرانهم العاديين. ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

السرور، ناديا هايل (١٩٩٨). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**(ط١). الأردن، دار الفكر.

السرور، ناديا هايل. (٢٠١٠). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين** (ط٥). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون

سليمان، فاتن كامل(٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة اليرموك.

سيد، عبد السميع (١٩٩٣). **علم الاجتماع التربوي**، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

الشباطات، أحمد محمد (٢٠١٦). **الكشف عن الموهوبين**. الرياض، دار الرشد.

الطحان، محمد (١٩٨٢). **تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية**، وحدة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية: تونس.

عبد الرحيم، نجدة محمد (٢٠١٤). **أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية: دراسة ميدانية أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بولاية الخرطوم**. مجلة بحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، فلسطين.

عبد الرؤوف، رشيدة (١٩٨٩). **العلاقة بين (القبول – الرفض) الوالدي والسلوك الاندفاعي/ التأملي لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.

عصفور، قيس نعيم سليم (٢٠١٢). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالموهبة لدى اطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف. التربية (جامعة الازهر)**، مصر.

الفهيدي، مريم عبد العزيز(٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الباحة.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم، اكتشافهم ورعايتهم**، ط١، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

قطاني، يوسف (١٩٩٢). **الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر مدينة عمان**، مجلة دراسات، ٢٠ (٢)، ١٩٣-٢١٧.

قناوي، هدى (١٩٨٣). **الطفل: تنشئته وحاجاته**. مصر، القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

المدني، فاطمة رمزي أحمد (٢٠١٢). **أساليب المعاملة الوالدية للموهوبين في مرحلة المراهقة: دارسة وصفية تحليلية لعينة من الموهوبين والموهوبات في مرحلة المراهقة**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

مصباح، حسام (٢٠٠١). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الابناء وعلاقتهما بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Baumrind, D. (1991). **The influence of parenting style on adolescent**

Competence and substance use. *Journal of Easley Adolescence,*11(1) -56-95

Camer, K. & Tiller, V. (2010). *The influence of parenting styles on Children's cognitive development.* **Publication by the Director of the Louisiana Agricultural Experiment Station. Louisiana State University: AG Center**